

التفسير المباشر الحلقة 11 الجزء الحادي عشر رمضان 0341هـ

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبيينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مرحبا بكم مرة اخرى ايها الاخوة المشاهدون في برنامجكم اليومي التفسير المباشر - 00:00:00

والذي يأتيكم على الهواء مباشرة من استوديوهات قناة دليل الفضائية بمدينة الرياض تعودنا في كل لقاء ايها الاخوة نتوقف مع الجزء الذي يوافق اليوم الذي نصومه ونسأل الله ان يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام وان يجعلنا وياكم من - 00:00:13

من اهل القرآن العاملين به والمتدبرين له والمتفقهين فيه واليوم هو الحادي عشر من شهر رمضان من عام الف واربع مئة وثلاثين للهجرة باسمكم جميعا ايها الاخوة المشاهدون في بداية هذا اللقاء المبارك - 00:00:28

ارحب بضيفنا في هذا اللقاء فضيلة الشيخ الدكتور ناصر ابن عبدالرحمن الخنين استاذ البلاغة القرآنية بجامعة الامام محمد ابن سعود حياكم الله يا دكتور ناصر اهلا وسهلا آ وانتم ايها الاخوة المشاهدون للتواصل معنا يمكنكم التواصل عن طريق الارقام التي تظهر تباعا على الشاشة من داخل السعودية تسعة اثنين صفر صفر تسعة تسعة - 00:00:41

تسعة وسوف يتكرر ظهوره على الشاشة باذن الله تعالى قبل ان نبدأ مع ضيفنا الكريم في الحديث عن الجزء الحادي عشر وما فيه من وقفات وبلاغات وضيفنا بالمناسبة الاستاذ الدكتور ناصر الخنين متخصص في البلاغ القرآنية وله كتب سوف اشير اليها باذن الله تعالى في اثناء هذا اللقاء سوف يتوقف معنا باذن الله وبنا في - 00:01:05

في هذا اللقاء وقفات بلاغية ارجو ان تستفيدوا منها باذن الله تعالى. قبل ذلك اريد ان نختار ويختار ضيفنا الكريم الفائز الذي فاز منكم ايها الاخوة المشاهدون في آآ الحلقة الماضية فنختاره ونعلن اسمه ثم نبدأ باذن الله في الحديث عن الجزء الحادي عشر ان شاء الله. لا بأس - 00:01:25

نسأل الله التيسير والتوفيق. اللهم امين. على بركة الله. هذي مسابقة يومية يا دكتور ناصر. ما شاء الله. جزاكم الله خيرا. هذا حث تشجيع الاخوة والاخوات على متابعتي كلام الله عز وجل وتفسيره وتدبره. نعم. اه فايز الحلقة العاشرة هو الاخ عبدالله محمد العبد الله - 00:01:42

عبدالله محمد العبدالله هو الفائز بحلقة آآ امس. وسوف يتم الاتصال عليه الان ان شاء الله. مبارك ما شاء الله. مبارك يا اخ عبد الله اه دكتور ناصر الحديث عن سورة التوبة اه يعني كان معنا امس في الحلقة السابقة حديث عن اه ما تقدم في الجزء العاشر من سورة التوبة - 00:02:01

واليوم بقي معنا حديث ذو شجون ان صح التعبير في هذه الايات العظيمة حديث طويل يا دكتور ناصر عن المنافقين وحديث في اثناء ذلك عن الجهاد ما هو الرابط يا ترى بين الحديث عن الجهاد مع الحديث عن المنافقين - 00:02:21

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له ولي مرشدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:02:37

بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده وصلوات الله وسلامه عليه وعلى من سار على هديه واقتفى اثره واستن بسنته باحسان يوم الدين اما بعد اللهم امين. فاشكر - 00:02:52

اخي الدكتور عبدالرحمن استضافتك وحسن ظنك باخيك ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا خيرا مما تظن وان يغفر لي ما لا تعلم آآ ثم

انني ايضا اثني على برنامجك الموفق ما شاء الله هذا الجزء وتفسير كلام الله عز وجل بخاصة في هذا الشهر الكريم فانه شهر القرآن وشهر العلم والبيان وشهر - 00:03:02

الايمان ايضا وهذا العمل الذي تقوم به ضرب من الجهاد البياني فان آآ انفع الامور وآآ افضلها ما توجهت الهمم الى الله عز وجل والى استجلاء بيناته وما فيه من اسرار ودقائق ولطائف لاننا متعبدون بكلام الله سبحانه وتعالى ولاننا انما خلقنا لغرض جليل - 00:03:21 وهو عبادة الله سبحانه وتعالى ولا تكون هذه العبادة الا من خلال الوقوف على اوامر الله عز وجل بامثالها والوقوف ايضا عن نواهيه بانتهاء بالانتهاء عنها والامتنال ايضا والبعد انا - 00:03:41

وآآ ما سألت عنه يا دكتور عبد الرحمن مسألة المنافقين آآ المنافقون حكما مسلمون آآ لكن الاسلام آآ يتمحص ويتميز ويتبين آآ في مواقف معينة. فاذا جد الجد وحصل ما يحتاج الى جد وآآ - 00:03:52

مثابرة وتعب وكد وكدح تميز المحسن المؤمن من المنافق المرجف ولذلك فان المنافقين ينكشفون اكشافا ظاهرا عندما آآ تبدأ ساحات الجد في الجهاد في الاخذ والعطاء في آآ نشر الاسلام في الانفاق - 00:04:09

والانفاق وغير ذلك لان النفوس الحقيقة شحيحة. ثم ان الدماء ايضا اه غالبية على اصحابها. والجهاد يقوم حقيقة على امرين وعلى ساقين اساسيين. المال يشتري به العدد والعدد. وايضا النفس لتقاتل به وتعمل به اه في سبيل الله عز وجل. فالحقيقة - 00:04:25 النفاق وادعاء الايمان ينكشف فعلا المؤمن الصادق هو الذي ينفر. اذا في سبيل الله عز وجل ويتقدم لما عند الله عز وجل. واما المنافق المدعي فانه ينقص لانه يحب نفسه اكثر من - 00:04:45

حبه لربه او لدين الله عز وجل وهذا هو الوجه المناسب والربط. ولذلك لما آآ كان جيش العسرة في غزوة تبوك ان خذل عن المنافقون وانكشفوا انكشف وظهر المؤمنون الاتقياء الصلحاء الا من استثنى ممن خلف من المؤمنين وكان له اه لهم اعذارهم وامتن الله عز وجل عليهم توبتهم نعم جميل فالحقيقة - 00:04:58

النفاق وادعاء الجد والجهاد وما تعلق به هو الذي يكشف ذلك الادعاء وهذا وجه الربط هذا وجه في غاية اي نعم المناسبة. نعم. دكتور ناصر دكتور ناصر ايها الاخوة المشاهدون له عناية ببلاغة آيات الجهاد على وجه الخصوص في القرآن - 00:05:18

الكريم وله كتاب قيم بعنوان النظم القرآني في آيات الجهاد هذا طبعا ليس انت لم تطلب دعاية يا دكتور ناصر لكتابك لكنني قرأت هذا الكتاب وانتفعت به كثيرا القرآني في آيات الجهاد وهو كتاب مطبوع للدكتور ناصر - 00:05:35

الخنين اه ضيفنا في هذا اللقاء. نحن يا دكتور ناصر بهذه المناسبة اه يعني كونك قد كتبت في هذا كتابا وهو رسالة الدكتوراة آآ اريد ونحن نتحدث عن الجزء الحادي عشر لدينا آيات في صميم الجهاد في سورة التوبة - 00:05:49

فنريد ان اولآ آيات الجهاد في القرآن الكريم يا دكتور ناصر في بايجاز كم نسبة آيات الجهاد في القرآن الكريم؟ ثم نتوقف مع بعض الآيات التي تختارها لنا في هذه الحلقة - 00:06:06

والحقيقة آآ آية الجهاد في كتاب الله عز وجل شغلت حيزا كبيرا من كلام الله عز وجل فاذا اخذناها بنظر الى الامم السابقة والى الانبياء والرسل سواء او اولي العزم او غيرهم - 00:06:17

فاننا نجد ان الحديث عن الجهاد عن تفصيلاته وعن المعارك والغزوات مع النبي عليه الصلاة والسلام مع مع الكفار ايضا نوح مع قومه والانبياء المتدرجين الى النبي عليه الصلاة والسلام. الامر بالجهاد ومعاينة المنخذين والمرجفين - 00:06:29

تاركين الجهاد وغير ذلك اذا اخذناه بالجملة بشكل عام الجهاد وما في حكمه قرابة ثلاث مئة وخمسين الى اربع مئة آية تقريبا. اي نعم. تقريبا. كبير اي نعم بابا هذي فعلا يعني يدل على ان الاسلام انما تقوم ساقه وسوقه بالجهاد سواء كان آآ عند الحاجة اليه او بالبيان وبالعلم - 00:06:49

التنبيه والتفقيه. هذا ايضا لا ينسى هذه مسألة يعني نتوقف معه عند قوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة اي نعم لان الحقيقة من من الجهاد ايضا الجهاد وهذا مشار اليه في قوله عز وجل يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين. ايوه. واغلظ عليهم وما هم جهنم وبئس المصير. فقله جل وعز جهد الكفار المقصود بهم الكفار - 00:07:09

يعني هذا ظاهر اما المنافقون فكما نص على ذلك ابن القيم الجوزي رحمه الله في الزاد على المقصود به جهاد البيان جهاد البيان والحجة واقامة الحجة عليه وخذلانه وادانة هذه الامور حتى يعني حتى يظهر ما في قلوبهم ان كان فيهم رجاء اسلامي ايمان - [00:07:29](#)

تمكن آآ ظهر ذلك والا ان خذلوا وبانوا وبان صفوهم. نعم. فاقامة الحجة عليهم. نعم. يعني اظهر ما يكون الجهاد المنافقين بالبيان. بالبيان. نعم جميل. نعم. استاذنا تأخذ الاخ الفانز الحلقة الماضية. اه الاخ عبد الله السلام عليكم - [00:07:47](#) وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله يا اخي الكريم. حياك الله يا دكتور عبد الرحمن. الله يبارك فيك. مبارك يا اخي فوزك. سم. اقول بارك الله لك في فوزك - [00:08:01](#)

بالحلقة الماضية الله يجزاكم خير يا شيخ على هذا البرنامج القيم الناجح نسأل الله ان يجعله في ميزان اعمالكم. نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم الاعمال الصالحة اللهم امين يا عبد الله لو تكرمت تعيد لنا السؤال والجواب حتى يستفيد المشاهدون لو تكرمت. اي نعم يا شيخ هذا السؤال كان يا شيخ في سورة التوبة آآ في اية سبع - [00:08:11](#)

فاعقبهم نفاقا الى الى الى الى ان الى ان يبقونه. اعقبهم نفاقا في قلوبهم. وهذا النفاق يعني الى ان يرضون الله سبحانه هذا ايوه الو انا معك اسمعك يا عبد الله اي نعم يا شيخ هذا هذي الاجابة يا شيخ احسنت طبعاً هو كان السؤال - [00:08:31](#) ما هي العقوبة التي اه عاقب الله بها اه هؤلاء المنافقين؟ فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه. السبب هو السبب؟ اي نعم يا شيخ - [00:08:51](#)

بارك الله فيك يا شيخ. شكرا وبارك الله لك يا اخي في هذه الجائزة نصل الى حديثنا والحديث عن آآ ايات الجهاد في سورة التوبة. نعم. وخاصة معنا في الجزء الحادي عشر صحيح. آآ يعني لو تختار لنا اية - [00:09:01](#)

ولعل من اظهر الايات التي اتمنى انا ان نقف معه وكثير من الاخوة المشاهدون طلب الحديث عنها من خلال الرسائل ومن خلال البريد الالكتروني وهي قول الله تعالى في سورة التوبة ان الله اشترى اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم لان لهم الجنة لان لهم الجنة - [00:09:16](#)

يقاتلون في سبيل الله. اريد ان نتوقف مع هذه الاية دكتور ناصر بشكل عميق شأن رأيت؟ آآ هو الحقيقة الاية العظيمة هذه اية يعني كنز من كنوز آآ القرآن كريم والقرآن الكريم كله كنوز. الله اكبر. لكن هذه الاية بالذات من توقف عنده وتدبرها يعني يصل الى اشياء عجيبة تدهش الانسان - [00:09:33](#)

وقبل ذلك لو سمحت لطيفة من لطائف مسألة التدبر اسلوب التدبر الحقيقة كلام الله عز وجل ثري بالايامن وبالاحكام وبالعربية وباللطائف والاسرار والدقائق والعجيبة ما على العبد الا ان يعيره سمعه ولبه وعقله ثم تنفتح له الاسرار والدرر والحقيقة الركائز. فلو اخذنا اية قوله عز وجل كتاب - [00:09:52](#)

انزلناه اليك مبارك لاي غرض ليدبروا اياته هذا هو الغرض منه. ليتدبروا اياته وليتذكر اولوا اولوا الباب. فالنكرة في قول كتاب هنا للتعظيم. كتاب عظيم مليء عوائل باحكامه في بركته في دلالاته في توجيهاته في تربيته. كتاب ما صفته؟ لان الجمل بعد النكرات صفات - [00:10:12](#)

الجمل بعد نكرات صفة كتاب انزلناه. هذه صفة يعني ان هذا القرآن منزل عند الله عز وجل. وليس من عند المصطفى عليه الصلاة والسلام انما انزل على قلبه عليه الصلاة والسلام فهو من عند الله عز وجل فهو كلام - [00:10:30](#)

الله عز وجل ولذلك هنا عين البركة. ولهذا قال كتاب انزلناه مبارك. فناسب استجلاء او ذكور صفة تالية مبارك. تلك صفة شكل جملة وهذه مبارك مفرد اذا هذا القرآن العظيم مبارك من حيث ما من حيث مادته واحكمه فمن حكم به على مستوى الدول تباركت دولته. وظهرت وتمكنت - [00:10:40](#)

كانت وهذا ملاحظ جدا وهذا نراه في الدولة المباركة دولة المملكة العربية السعودية التي يعني اوت الى كتاب الله عز وجل ورجعت اليه وحكمته في شؤونته تجد ان البركة في مالها - [00:11:02](#)

بأمورها حتى ان المال الذي يخرج من هذه البلاد عم نفعه سائر الاقطار. لا تكاد تجد مدينة في العالم او بيت من البيوت في بشكل عام في الكرة الارضية - [00:11:12](#)

الا وتجد له اثر من اثار اموال هذه البلاد اما عامل او خدامة او سائق او كذا او آآ تبرعات او صدقات او احسانات اشياء عظيمة جدا هذا من اثر بركة الحكم بما انزل الله - [00:11:22](#)

عز وجل فهي عظيمة. كتاب انزلناه اليك مباركا لاي شيء لاي غرض التعليل ليتدبروا آياته. ونلاحظ التفعيل يحتاج الى تفعل. يحتاج الى يتدبر يحتاج الى التمكن يحتاج الى الى تميم والى تفعيل للعقل والجهد واليد والفكر واللغة والعربية يصلوا الى النتائج يتدبروا ماذا آياته وايضا ليتذكر اولى - [00:11:32](#)

وهنا في تعريض بان من لم يتدبر ولم يتذكر ليس ذا لب. ما هو من الذين يستحقون الاشارة اليهم البنان. فالقصد من هذا هو تدبر واسلوب التدبر حقيقة ممن يعني حقيقة - [00:11:52](#)

اه يعني منهجه علميا ان صح التعبير. اه الزمخشري على خلافنا معه في المعتقد. حتى انه نسب اليه منهج اه تدبر عظيم معروف عنه حتى قيل عنه في مدرسته انه يسلك اسلوب الفنقلة - [00:12:06](#)

اسلوب فان قيل؟ اي نعم فهل فان قال هذي منحوتة مثل حوقلة من لا حول ولا قوة الا بالبسملة بسم الله الرحمن الرحيم يعني على طريقة الاسلوب فان قيل او فان قلت لما عبر بالجملة الفعلية دون الاسمية اقول كيت وكيت. الفنقلة. نعم. يعني هو يحدث هو نفسه سؤالا من اجل دغدغة السامع - [00:12:20](#)

وتحريك ذهنه لان السامع اذا لم يشعر بفقره وجهله للمعلومة هي للمعلومة نفسها اذا اعطيت آياه يقول شي بلاش ما تشرب اليه النفس فانه لا ينتبه اليه ولا يحتمل الفرصة لكن اذا لدغ بالسؤال احس بجهله - [00:12:38](#)

فالشيخة فالزمخشري نفسه في الكشف يحدث سؤالا فاذا احدث سؤالا اشرب السامع او القارئ او التالي الى البحث عن جوابه. نعم. فيبحث عنه ويقتنص هذا الجواب حتى اذا عقله اه ظلمه في الوقت ذاته عقد عليه. هذه اه يعني فكرة بحثية يا دكتور ناصر. اي نعم. انه يستخرج من كتاب الزمخشري - [00:12:54](#)

نعم. الاسئلة. نعم نعم. يعني يحول الكتاب الى سؤال وجواب. ثراء الكشف ولطائفه من خلال هذا المنهج. هذه الاسئلة. هذه الاسئلة. لماذا؟ لان انه فعلا تشقق وهذا الطريق استفاد من من؟ استفاد منه الشيخ عبد القادر جورجاني. اي. في الدلائل والاسرار في الدلائل بالذات. لان الشيخ عبد القادر الجورجاني ذهب - [00:13:14](#)

الى مسألة الفروقات في التعبير. طيب. في ادراك اسرار النظم من خلال الفروقات في التعبير. ما الفرق بين كذا؟ ايوا الفرق بين الجملة الاسمية او الفعلية او التنكير او التعريف او التقديم او التأخير - [00:13:34](#)

او الفصل او الوصل كذا وكذا وكذا يأتي باللطائف. الزمخشري متأخر. نعم. لان عبد القادر الجرداني توفي سنة اربع مئة وواحد وسبعين هجرية. صح. اما شريفة انه توفي سنة خمس مئة وثمانية وثلاثين. فجاء واعجب بطريقته وبمنهجه بتنظير عبد القادر الجورجاني في الدلائل. يعني ستين سنة تقريبا اه تقريبا ادركها اي نعم فاعلم - [00:13:44](#)

مما اعجب بهذا التنظير وهذه القضية قضية ان القرآن معجز بنظمه وبديع اه بلاغته وعجيبه غريبه في النظم اه حاول ان يطبقه من خلال اسلوب الفنقلة. جميل. فبرع في هذا حقيقة وجاء بعده لعل هذا حديثا او او مهم جدا. ايه. هذا مهم جدا - [00:14:04](#)

ما بعده الفخر الرازف تفسير كبير ايضا استفاد من من الزمخشري لكن جاء صاحب البرهان عفوا برهان البقاعي صاحب نظم الدرر صاحب نظم الدرر في تناسب الايات والسور حقيقة طبق هذا منهجيا - [00:14:24](#)

على اسلوب اهل السنة والجماعة مع شي من التصوف وشيء من العبارات التي يعني اه لا يخلو منها انسان لكن في منهجه بشكل عام حقيقة رائع نظم الدرر صاحب يعني ولهذا - [00:14:39](#)

سمى تفسيره اخذا من نظرية النبض. هم. لعبد القادر جورجاني. وايضا تأسيا بالشيخ او بالزمخشري نفسه تلك الشاب فنظم الدرر الرائع جدا من حيث فلفت ان صح التعبير والبحث عن الاسرار واللطائف عن طريق تناسب يأتي بالاية ويبحث عن مناسبتها لما قبلها

محاسبة اجزائها لها. هم. كل كلمة بما قبلها وبما بعدها ما المناسبة؟ فيسوقها لك في لطف في طبق رائع جدا من التحليل اللغوي والبانى والبلاغي الرائع ليس سهلا والله. نعم نظموا الدروع الحقيقية احيانا في تكلفات لكن مهما كان تجد خلفها شيء من التأويل السانغ. مم. التأويل السانغ رائع جدا فاستفاد - 00:15:09

منها والحقيقة تتابع المفسرون وابو حيان في البحر لا ينسى جهده في هذا الشيء وهو انه طبعا البحر كاسمه في بحر في بالذات في النحو. ولا ننسى ان البلاغة قائمة على النحو. على معاني النحو. بالظبط. بل ان البلاغة نحو معلل. البلاغة نحو معلل التقديم - 00:15:29

وللتأخير والتنكير وللتعريف وللفضل ولا الخبر وللتأكيد لماذا اؤكد؟ النحويون يؤسسون الجمل البلاغيون يعللون لماذا عندما قلت تقول ان زيدا قائما. لما اكدت النحو يقول ان اه حرف توكيد ونصب وزيدا اسمها منصوب. وقائم خبرها مرفوع. انتهى عمله النحو. خلاص - 00:15:49

بليغ لماذا اكد هل في مناسبة؟ هل في داعي؟ هل في حال؟ ولهذا البلاغة تبحث في الاحوال والمناسبات والمقامات. جميل. فالبلاغة تعليل وتحليل وتذوق وبيان وفي الوقت ذاته شرح واستقصاء وتصوير. واما النحو فتأسيس لطريقة العرب في الكلام. جميل. اذا النحو يمكن يكون سماعي - 00:16:09

لا تستطيع انك يعني لا يدخل فيه العقل النحو وانما هو نقل لطريقة نقل لطريقة العرب مقاييس اذا لم تجد اما البلاغة فيدخلها الاجتهاد هذا احسنت ولهذا تجد ان ان المفسرين والشرح للحديث وغيره يختلفون فيما بينهم لماذا؟ الاختلاف اجتهاداتهم في النظر الى الاستنباط جميل السر البلاغي او - 00:16:29

الشرعي او كذا بناء على ماذا؟ على الاسلوب العربي القائم. اما امر للوجوب او للندب او للاباحة او للكرهية او لكذا. فهي تختلف باختلاف الاحوال حديثك يا دكتور ناصر يعني يدفعني لسؤال يسأله كثير من المشاهدين يقولون البلاغة القرآنية كلنا نريد ان نقرأ فيها نريد ان نتعلمها نريد ان يعني - 00:16:49

تقرب لنا بطريقة او باخرى. نعم. حديثك دكتور ناصر الان حديث شيق لكن الوقت ضيق لا نتمكن من من اسهاب هل هناك كتب يا دكتور ناصر تنصح بها المشاهد العادي من امثالي - 00:17:09

اه لكي يستفيد منها في البلاغة القرآنية. انت ما شاء الله انت في رأس البلاغة بل في صلب البلاغ استاذها بارك الله فيك. لكن يعني الكتب التي اشرت لها يعني بالنسبة للمتخصصين او ما يعني قد تكون هذي مطولات يا دكتور ناصر يعني مثلا كتب في في تأصيل البلاغ القرآنية وتقريبها بشكل يعني مناسب هي الحقيقة الكتب التي خرجت اخيرا في بالذات الاقصى - 00:17:21

المتخصصة مثل قسم البلاغ عندنا قسم البلاغ والنقد ومنهج الادب الاسلامي اه للنحو او القصد بالذات البلاغ القرآنية والتدقيق والتحقيق فيها واستنباط دقائقها ولطائفها اصبحت رسائل علمية مقرة ممنهجة وذات - 00:17:41

قليلًا موسى مثل الكتاب الذي اشرت اليه نظم القرآن في آيات الجهاد. جميل. هذا الحقيقة يربي طالب العلم على كيفية استثمار ادوات العربية. واساليب اللغة العربية نقاط الاسرار والدقائق من القرآن؟ اي نعم والضرب لماذا؟ لان العربية نفسها سلم ليست غاية. سلم وغايات وعفوا سلاله ووسائل الوصول الى الغايات القرآنية - 00:17:55

المقاصد الربانية ممتاز في كلام الله عز وجل لان الله عز وجل قال كما ذكرنا في الاية كتاب انزلناه اليك مبارك لاي شيء يتدبر آياته ليتذكر اولو الالباب ايضا كتاب الدكتور آ - 00:18:15

محمد بن شاعر مشهور محمد بن ساعد الدبل الدبل النظم القرآني في سورة الرعد آ كذلك هذا يعتبر النظم القرآني في سورة الرعد اي نعم نعم كتب يصير بشكل عام مثل تفسير ابي السعود. نعم. ولهذا الكتاب التفسير ابي السعود بالذات يعني قرر في كلية اللغة العربية. لماذا؟ لان الشيخ ابن سعود وهو قاضي من قضاة الدولة العثمانية - 00:18:25

عاشر القرن العاشر الهجري. عنوان الكتاب ارشاد العقل السليم في الى مزايا القرآن الكريم. ارشاد العقل السليم وهو يسمى او يختصر

بتفسير ابي السعودى سعود تفسير ابو سعود هذا الحقيقة مفيد لمن اراد ان يعلم يعلم كلام الله عز وجل لكن لغته عالية واسلوبه جميل وان كان احيانا يكون في تركيباته قوة وعسر احيانا - [00:18:45](#)

ايوة لكنه بشكل عام يسوق اللطائف وقد استفاد من منهج من قبله من المفسرين وكابي حيان وغيرهم في عباراته. فتفسيره بالسعودى طيب. اه ايضا التفسير القرآن القرآن لعبد الكريم الخطيب. ايوة. تفسير قرآن القرآن لطيف وعبارته مشرقة وادبية عالية. حقيقة طيب ومفيد يعني استجلاء اللطائف البيانية - [00:19:05](#)

لكن اشهر التفاسير واعلاها بالذكر واوفاها واجملها واكثرها احتواء واعد مفسرها او صاحب هذا الكتابشري عصره الشيخ طاهر بن عاشور. محمد بن عاشور. للتحرير والتنوير. الشيخ طه بن عاشور. الحقيقة نعهه مجتهدا في التفسير بل انهم اجتهدوا في مذهبه المالكي كاجتهاد شيخ الاسلام - [00:19:27](#)

لا ابن تيمية رحمه الله في مذهبه الحنبلي رحمه الله وهو يقوده الحق وهو متلمس للحق وهو رجل واسع الثقافة مطلع وفي الوقت ذاته حاول ان نظرية عبد القاهر بل ايضا التقعيدات السكاكي في المفتاح بل شروحات الخطيب القزويلي في الايضاح على تفسيره في التحرير والتنوير بعبارة مشرقة رائعة - [00:19:47](#)

ها وآ ان كان عليه ملحظ من نواحي طبعا العقدية في النواحي الاشعرية وكذا لكنها بشكل عام بشكل عام تفسيره رائع جدا مفيد ولا يكاد قد يستغني عنه طالب علم ولا طالبة علم باحث في البلاغة القرآنية. جميل. التفسير وهو التحرير والتنوير. والشيخ الطاهر كما نعلم معاصر توفي سنة الف وثلاث مئة وثلاثة وتسعين هجرية. نعم - [00:20:07](#)

في السنة التي توفي فيها الشيخ محمد الامين الشنقيطي الف واربع مئة وثلاثة وتسعين هجرية. نعم. تعاصر وبينهما مناسبة. ذاك صاحب اضواء البيان. في تفسير القرآن بالقرآن ايضا هذا صاحب التحرير والتنوير الذي له قدم ثابتة وممكنة في البلاغة القرآنية. فتح الله عليك يا دكتور. نعود الى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم - [00:20:27](#)

نعم. نسلط عليها الحقيقة الاية العظيمة هذه يعني ما ادري هالوقت نأخذ ما تيسر من ذلك. اولاه يعني اذا اردنا ان نعرف اية فنبحث عن بنزولها ممتاز لان سبب النزول هو الحال الداعي لنزولها - [00:20:47](#)

وهي يعني المقام لان البلاغة كما نعلم هي لو اردنا ان نعرفها عند الخطيب وغيره هي سوق الكلام الفصيح على مقتضى الحال بحسب المقام يعني لابد سبب النزول بالظبط مطابقة العلاقة في المعنى. نعم. مطابقة الكلام اه مطابقة مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته. لابد من هذا الضابط. ايه - [00:21:02](#)

فنحن ننظر الى ماذا؟ الى الكلام نفسه الى المقام السياق الذي نزلت فيه. هذه الاية الحكيمة هي نزلت في بيعة العقبة الثانية لما اجتمع النبي عليه الصلاة والسلام لعبدالله بن رواحة وجمع من الانصار - [00:21:21](#)

فقالوا مقبلين عليه عليه الصلاة والسلام انفتح صدورهم للاسلام وقد خالطت بشاشته قلوبهم. قالوا يا رسول الله اشترط لنفسك ولربك. اشترط اشترط لربك ولنفسك. اشترط لربك ونفسك. قال اشترط لربي ان تعبدوه ولا تشركوا بي شيئا. انظر كيف ان الاسلام قائم على التوحيد. الله اكبر. واعبدوه ولا تشركوا به شيئا شيئا نكرة. اي شيء. نعم. من حظ - [00:21:36](#)

او من غيرها آآ لنفسي ان تحموا آآ ان تمنعوني مما تمنعون منه آآ انفسكم اموالكم بهذا المعنى. قالوا اه وما لنا بعد ذلك؟ قال لكم الجنة لكم الجنة. قالوا ربح البيع لا نقبل ولا يستقيم. الله اكبر. فانظر الى مروءة الرجال وشهامة العرب - [00:21:56](#)

وانهم اذا اعطوا كلمة انتهى كل شيء وقبل ذلك اراد الله عز وجل ايمان قلوبهم ففتح قلوبهم لتخالط الايمان بشاشة قلوبهم فعزموا على ذلك فانزل الله عز وجل هذه الاية - [00:22:17](#)

بما ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا. عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. ومن اوفى بعهد من الله فاستبشروا - [00:22:27](#)

الذي بعتم به وذلك هو الفوز العظيم. اه نجد ان الاية الحكيمة افتتحت بان نعم. وان عند العرب اذا في في هي حرف تأكيد ونصب وهي بمنزلة تكرير الكلام مرتين. عندما اقول زيد قائم زيد قائم استغني عن هذا عن هذه الصورة من التعبير فاقول ان زيدا قائم -

00:22:37

بالتأكيد انتهى الموضوع بدلا ان تردد كلامك مرتين تدخل ان فتقوم مقامه فتؤكد. هذه مسألة اذا اكدت الشيء ما الغرض منه هو لاهميته اكدته لاهمية هذا الشيء اكدته وادخلته عليه لماذا؟ لو كان عاديا كلاما عادي ما اكدته وادرجته هكذا من غير دخول ان -

00:22:56

تعطي سامعها ان هنا شيئا مهما خطيرا جليلا انتبه اليه لا يفوتك ان كنت ذا لب. اما ان كنت اه من الرعاية فالامر يعني تعداك فقلوله جل وعز ان الله اشتراه هنا مجرد ان يدخل ان تعطي المؤمن شيئا عجيبا انتبه ان هنا شيئا خطيرا مهما اه فاهتمله واصغي سمعك -

00:23:17

اليه لا يفوتك ان كنت من ذوي السعادات. ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم فادخل انا على لفظ الجلالة. هنا ذكر لفظ الجلالة دون غيره من الالفاظ الاخرى كاي اسم من اسماء الله عز وجل الحسنی - 00:23:39

لماذا؟ لان هذا هو الاسم الاعظم الذي اذا ذكر وهو اعرف المعارف اعرف المعارف الذي اذا ذكر ان قادت بقية الاسماء والصفات اليه فان الله عز هو الواحد الاحد الفرد الصمد الصمد ولهذا - 00:23:53

نجد انهم مذكور في سورة الحشر في قوله عز وجل هو الله ابوه ثم اتبع به الصفات ذكر بعده والله الذي لا اله الا هو هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس سلام المؤمن المهيم العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون جميل اذا هذا هو الاسم الاعظم

فاذا ذكر - 00:24:05

هذا الاسم الاعظم هشت له قلوب المؤمنين. لا اله وان دفعت واقلت ماذا يريد الله عز وجل بنا؟ ان الله ماذا اسند الى ابوه ماذا اسند الى ذاته الشريفة؟ اشترى. عجيب! الله يشتريه - 00:24:25

يسرى ماذا ان الله اشترى من المؤمنين فثم قال اشترى بفعل الشراء لان النفوس لائط بها البيع والشراء. تقوم عليها حياتها. نعم.

فدغدغها وحركها من خلال اسلوب البيع والشراء لتنتبه الى شيء مهم - 00:24:38

ما ليس عادية ليست العالية هناك الله عز وجل العظيم الاعظم اشترى شيئا اشترى شيئا خطيرا سبحان الله مهما ينبغي ان نتنبه اليه ما هو؟ ان الله اشترى من المؤمنين ثم - 00:24:51

انه نذكر شيئا مهما في هذا وهو ان الفعل نفسه اشترى اه تقوى الاسناد تقوى الاسناد بامر من لماذا؟ بانه اسند الى الظمير اشترى من الفاعل ظمير المستتر يعود الى لفظ الجلالة المتقدم هو اشتراه هو اي الله. هم. وتقوى باسناده - 00:25:01

اسمه الظاهر المتقدم ايضا قبله. هذا اكبر هذا اكد واقوى من قولك من قول اشترى الله ولهذا قالوا قولك طلعت الشمس آآ ليس بمثل الشمس وطلعت. ايه. لماذا؟ الشمس طلعت ذكر المسند اليه اولاً. اولاً. فاسند لي الاسم الظاهر المتقدم. ثم اسند الى الظمير -

00:25:20

العائد الاسم المتقدم مرتين. مرتين. جميل. استاذك يا دكتور في اتصاليين معنا. معنا الاخ علي من السعودية تفضل يا علي السلام عليكم نعم نعود في نعم الاخ فهد من السعودية تفضل يا فهد - 00:25:41

طيب لا بأس خيرا ان شاء الله اه تفضل يا دكتور قوله جل وعز ان الله اشترى من هنا وقع الاسناد مرتين الى اسمه الظاهر اولاً والى الاسم الضمير والسكن العائد للاسم نفسه فتقوى الاثنان ان الله - 00:26:02

اشترى من المؤمنين من هنا لاحظ ان من هنا بيانية من المؤمنين لاحظ انه قال من المؤمنين ولم يقل من المسلمين نعم السر من المؤمنين لماذا لانه آآ من المسلمين يدخل فيه المنافقون والمرجعون والذين في قلوبهم ويدخل فيه المؤمنون والمحسنون والأتقياء -

00:26:13

فقل نحمد الله عز وجل طيب قد يرد سؤال لم لم يقل من المحسنين؟ اليسوا افضل من واقوى من المؤمنين؟ من المؤمنين؟ نقول

نحمد الله عز وجل ان الله عز وجل - 00:26:32

قص الشيرا بالمؤمنين ولم يقل من المحسنين وايضا خصه بالمؤمنين ولم يقل من المسلمين. لماذا؟ لانه لو قال من المسلمين لدخل

فيه المنافقون وكل من يدعي الايمان وهؤلاء سيزيدون المؤمنين خبالا. سبحان الله. ويوضعون ايضا خلاهم ويرجعون فيهم. ولو قال من المحسنين؟ ولو قال من المحسنين لكان ذلك الفضل مقصورا على طائفة قليلة. الله - [00:26:42](#)

قلة قليلة واينا يصل الى درجة الاحسان؟ لا اله الا الله فانظر الى رحمة الله كيف وسع الدائرة جميل لماذا؟ لان هؤلاء هم الاحرياء بان يشتري منهم ويباع لايمانهم وصدقهم. اي نعم ولانهم هم الذين سينفرون وسيتقدمون وسيكون البيع والشراء معه جد لا هزل -

[00:27:04](#)

سيكون البيع والشراء معه جدا لا هزل بخلاف المنافقون الذين سيتربصون وسيتلونون وسيكون فقط عند مسألة القسمة هم القسمة والاموال تعلق بذلك الغنائم. اه معنا اتصال من ليبييا دكتور ناصر اه الاخ وليد من ليبييا تفضل - [00:27:24](#)

السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله ليه يا شيخ؟ حياكم الله يا وليد تفضل بالله يا شيخ عندي عندي والدي ابويا طيب تفضل عندي ابويا ايوه من مدة ثلاثين سنة فأتت - [00:27:41](#)

طيب قصدي عفس على واحد بالسيارة يا وليد يا وليد هل سؤالك في التفسير في الجزء الحادي عشر ولا هو سؤال فقهي لا صدق طيب تتكرم تسأل بعد آ ساعة تقريبا يعني ساعة او بعد ثلث ساعة تقريبا. هناك برنامج مخصص للافتاء - [00:28:02](#)

مش اه اوكي. بارك الله فيك يا وليد. معنا الاخت امة الله من ليبييا ايضا تفضلي يا اختي الكريمة السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله لو سمحت يا شيخ نبي نسأل على تفسير النسفي - [00:28:22](#)

تفسير النسفي طيب كم قيمتها بين التفاسير وسن اهتمامها بالبلاغة واللغة وثانيا شنو الدراسات اللي درست يعني حولها معلش طيب طيب درس من الناحية اللغوية ولا لا طيب هل تعرفين عنوان كتاب التفسير النسفي؟ ايهم؟ اما دارك التنزيل تقريبا ها؟ ايه مدارك التنزيل احسنت. نعم - [00:28:35](#)

طيب بارك الله فيك يا اختي الكريمة. وشكرا بارك الله فيك. بارك الله فيك اه معنا اتصال للاخ ناصر من السعودية تفضل يا اخ ناصر. السلام عليكم. عليكم ورحمة الله. كيف حالك يا شيخ؟ حياكم الله مرحبا بكم - [00:28:58](#)

ابغى استسهل لو سمحتم الشيخ. تفضل اه اطرح سؤال لي ايه تفضل نسמעه كلنا. طيب الان شسمه اه حكم الزكاة في الاقساط الشهرية كيف تكون هذي يا ناصر اه تسمع جوابها ان شاء الله في برنامج فتوى الساعة. اما هذا البرنامج فهو في تفسير القرآن فقط -

[00:29:12](#)

ست الساعة متى؟ يعني بعد ثلث ساعة ان شاء الله او اقل بعد ثلث ساعة. ان شاء الله. طيب تطرحون السؤال انتم ولا كيف؟ بعطيه انا زميلي الاخ منصور ان شاء الله ولعله يطرحه مباشرة في اول الحلقة. على الشيخ خالد؟ لا على - [00:29:33](#)

الدكتور خالد المشيقح ان شاء الله بعد البرنامج هذا على طول ايه ايه ان شاء الله ان شاء الله بكرة ليتنا نكتفي بالاتصالات يا اخوان نستمع للشيخ ناصر في بقية الحلقة - [00:29:47](#)

اه عفوا يا دكتور ناصر الحديث اه ممتع الحقيقة في البلاغ واعتذر اليك بقطع لكن نستحي من حق يا اخوة اي نعم اه واصل تفضل اه اقول قوله جل وعز ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم - [00:29:56](#)

اه انتهينا من قضية التأكيد. اي نعم. وقضية ان الله هو المشتري بهذا الاسم الاعظم. اي نعم تقوية الاسناد. نعم ثم انه قال من المؤمنين ولم يقل لا من من المسلمين مثلا اي نعم وهذي لفظة في غاية الروعة اي نعم ومن المؤمنين انفسهم اموالهم انفسهم اموالهم هنا عدة لفتات الاول لماذا جمع - [00:30:06](#)

لماذا يقول نفسه او المال ان الله اشترى من المؤمنين النفس والمال. اي نعم. مثلا. اي نعم. هذا عصر بالفتنة. ايه. انفسهم اموال هنا اولاً جمع النفس وجمع ايضا الاموال اشارة الى ماذا؟ الى عدة الجهاد وان ساق الجهاد وسوقه لا تقوم الا بهذين العنصرين. تبيع نفسك ومالك؟ اي نعم. النفس والمال - [00:30:26](#)

المال يشتري به السلاح بحسب تقنية العصر والنفس وهو الرجال الذين يعملون السلاح في سيف العدو. الله. في وقت الحاجة عند الاحتياج عندما السلاح بدون آ ليس له قيمة. لا يمكن - [00:30:48](#)

صحيح. يعني لو قال لنفسه فقط انا خرجوا في العراء. طيب ما الذي يحتاجون الى حصانة واسلحة ولا امور اخرى؟ فقال انفسهم اموالهم. اشارة الى ان الجهاد لا الا على هذين - [00:31:02](#)

النفس والمال المال الاكل والشرب والاسلحة وغير ذلك والنفس تعمل الاسلحة في ماذا؟ في مقتضياتها طيب هل هناك آآ يعني علة بلاغية تظهر لك يا دكتور ناصر في تقديم النفس على الاموال في هذه الاية بالذات اي نعم وهنا اللفتة الثانية مسألة لماذا قدم النفس على المال او النفس على الاموال؟ هنا الحقيقة نجد - [00:31:14](#)

بايات اخرى كمثال اية الصف في قوله جل وعز يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم. فقدم - [00:31:34](#)

الاموال. قدم هناك الاموال على انفسهم. هنا اه وايضا في اية الحجرات. اه وانما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا اه ثم لا يرتابوا جاهدوا اموالهم وانفسهم وانفسهم قدم لعل ذلك هناك اشارة الى ان الاعم الاكثر ان الجهاد يحتاج الى المال تحصيل الثقور واشراء الاسلحة - [00:31:44](#)

والمعدات وامور كثيرة وايضا اطعام هؤلاء المجاهدين. هذه مسألة اذا تهيأت هذه الاشياء وتهيئة بقيت النفس وهي العز فلما كان المقام هنا في اية التوبة اية التوبة مئة واحد عشر من ان المشتري هو الله عز وجل والعظيم الاعظم اشترى النفس وهي النفس. الله اكبر. بدأ بالنفس بالنسبة للمؤمنين لا شك ان - [00:32:04](#)

نفسه مقدمة على المال. لا شك. تقدم الاسرى النفس الاعلى قيمة على الاموال. الله اكبر. وكأن في ذلك اشارة الى انك ايها المجاهد انك لا يمكن ان تكون باذلا نفسك الى الله عز وجل الا بعد ان تجعل الاموال تحت قدمك. يا سلام. وتقدم نفسك عليها لان - [00:32:24](#)

كان منبسطا للدنيا او متوسدا افخاذ النساء او بين الضيعات لا يمكن ان ينفر في سبيل الله. صحيح. فاذا تحرر اولاً من عقدة حب المال من قلبه الذي تحبون حبا جما عندئذ ان له عندئذ يتقدم ويكون عندئذ الى ربه جل وعلا. موجود بنفسه. اي نعم فهذا فيه تعريض. هم - [00:32:44](#)

بان من لم يتخلص من حب المال فليس جديرا ولا اهلا بان يكون الله عز وجل ليشتري منه. فليتخلص من ذلك اولاً ثم ليتقدم ثانياً. لانه ما لم تخلص فانه نفسه ستنازعه الى الدنيا. الله اكبر. فقدم النفس لماذا؟ لان الله عز وجل هو الذي يشتريه. والنفس عند المؤمنين هي النفس. الله ويحضرني قول الشاعر يمدح - [00:33:04](#)

لهؤلاء؟ نعم. عندما قال وجود بالنفس ان ظن البخيل بها والوجود بالنفس اغلى غاية جميل وهذا تعليل رائع جدا لتقديم النفس في هذه الاية. اي نعم بالذات لان الله هو المشتري والله عز وجل اشترى العز النفس وهي النفس فقدمها ثم استتبع الاموال لان الاموال - [00:33:24](#)

تهيئ للنفس الجهاد. لا اله الا الله. وتقدم الاشياء. ثم قال انفسهم واموال. لماذا؟ السؤال الان. لماذا اضاف النفس الى ضميرهم؟ والاموال الى ضميرهم انفسهم واموالهم واموالهم لماذا اظهر؟ مع ان آآ يعني مع ان النفس ماذا؟ الله خلقها. صحيح. والاموال الله وهبها. لماذا؟ لكي يترك لهم حرية - [00:33:42](#)

احسنت. الله. لاشعار بان ماذا؟ بان البيع والشراء ليس بالاكراه. الله اكبر. ليس بالاكراه. فانك اذا اتيت ولله المثل الاعلى ان تشتري شيئا ضيعة او ما لم ادار وكذا فانك تساهم اولاً وكذا وتعرض السلعة ثم بعد ذلك تقول هذا هذا يعني هذا بيتك تبيعه - [00:34:02](#)

هذا ثمن فهو لك انا لو لو جاء ملك او اه طاغية او كذا يراد ان يعني يقول يفرض عليك انك المثل الاعلى مثلاً لو اعطاك ضيعة ملك المملوك او اي انسان كذا ثم جاء في المستقبل قال ترى هالضيعة انا اللي عطيتك وش تقول تتساقط تنتهي يعني تقول انتهيت - [00:34:21](#)

لكن هنا من الكريم الاكرم جل وعز مع انه النفس خلقها الله عز وجل اصلاً وابتداء وانتهاء وايضا ادر عليها الخيرات والنعم وقامت واستوت على ساق وسوقها وكذلك الاموال تدفقت لهذا الانسان فالمال ايها الانسان مالك والنفس نفسك الله والمشتري هو الله عز

وجل لماذا؟ لانك اذا بعت مختارا - 00:34:41

لهذا البيع مقتضيات ولوازم مم اذا لكن بخلاف ما لو كنت مكرها لو كنت ستكون نفسك ماذا؟ في حي الصوبيس لن تتقدم وفي الوقت ذاته ستخسر المعركة. صحيح. لكن هنا اذا تقدمت مش رتبة طامعا - 00:35:01

عندئذ ستكون عندئذ على مستوى عالي من الشجاعة والجرأة تؤثر في العدو لانه مقام مقام جهاد وقتال. من اي مسألة بيعيش الى انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الان ذكر المشتري اللي هي النفس والاموال. اي نعم. بقيت القيمة هنا سأل الناس من ماذا سيكون؟ قال بان لهم الجنة. هنا ايضا في عدة - 00:35:17

لفتات الباء اذا دخلت بعد الشراء تفيد نحن قلنا له الثمن. تدخل على الثمن؟ الثمن مباشرة فمجرد دخول الباء تعلقت نفس المؤمن بان الثمن هو حاصل الان بعد ايوه وش المقابل؟ بان لهم الجنة. طيب هنا لماذا اكدها؟ لم يقل بالجنة - 00:35:38

بان لهم نعود الى لماذا اكدها؟ لماذا؟ لان لعظم قيمة الجنة واهميتها وانها سلعة غير عادية انها سلعة غير عادية. ثم ايضا اه قال بان لهم لماذا قدم ضميرهم؟ الاصل ان يلي ان اسمها - 00:35:55

لان الجنة لهم. الله اكبر. لماذا قدم ضميرهم؟ قدم ضميرهم لتشويقهم عندما اقول لك يا عبد الرحمن وكذا وكذا وكذا وكذا عندما اقول لك ايه وش اللي لي؟ تشرين بنفسك ما هذا لي؟ المسألة تملك. صح. قضية تملك لكل انسان حب اه الانسان على انه الشيء الذي يخصه تشرب نفسه الى طبيعته ومادته - 00:36:10

فقال بان لهم الجنة لان قدم ضميرهم اولا اللام اللام للتمليك. لهم. مجرد وجود اللام للتمليك لينتفعوا او لانها ملك الجنة هذا امر الامر الثاني التشويق ايضا لماذا اخر الجنة وحلاها بال - 00:36:29

طيب قد يرد سائل الله عز وجل في سورة البقرة وفي غيره من الايات قال وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها انهم خالدين فيها وازواجهم طيب لماذا لم يصفها - 00:36:50

ما وصفها هنا؟ ما وصف هنا الجنة بكلمة واحدة ما الذي لما احدث؟ ليس المقام مقام وصف وتعداد وتعظيم لماذا لم يصل نقول العربية دقيقة جدا ونفيسة. الف الف واللام اغنت عن ذلك لان الف واللام استغرافية. يعني الجنة العظيمة التي - 00:37:01

ورد في الحديث الصحيح فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. الجنة الكاملة النعوت والصفات من القرآن والسنة. الله صح انتهى الموضوع يذهب الذهن في تصور ما فيها من النعيم كله مذهب. كل انتهى الجنة الكاملة النعوت ليس فيها

نقص. ما بعدها كذلك الكتاب الف لام ميم ذلك - 00:37:20

الكامل النعوت في في الكمال في الاحكام في كذا هنا ايضا الف واللام استغرافية الجنة اي نعم بس لان لهم الجنة ما طيب هنا يرد آ قال يرد سؤال اشترى ولهم الجنة طيب ماذا يصنعون؟ مم - 00:37:40

ماذا ماذا يقدمون؟ يعني اشترى انفسهم واموالهم والتمن بعطيهم الجنة ايوا ماذا يصنعون؟ ماذا يريد؟ ماذا ماذا يريد الله عز وجل منا؟ هنا شرح لكيفية الجهاد والقتال تفصيل للصفحة ان صح التعبير تفصيل للصفحة كيت وكيت شروط الشروط الاساسية التي من

خلالها تأخذ ماذا؟ السلعة الثمن - 00:37:57

قال بان له الجنة ماذا يصنعون؟ يقاتلون في سبيل الله. فيقتلون ويقتلون. هنا يرد سؤال نلاحظ ان مادة القتل تكرر ثلاث مرات فيه بتجاوز يقاتلون في سبيل الله لماذا؟ لماذا لم يؤل مثلا يجاهدون في سبيل الله - 00:38:19

اه على لكي ينهبهم الى ان ترى فيه احتمال كبير انه يقتل. القضية قضية دم. نعم. سفك دم. ما فيها مجال يا امي ارحميني او كذا او شيء من ذلك. لا. القضية انك نفسك ليست لك - 00:38:36

لله عز وجل. اذا عليك ان توفي بالشرط وهو المقاتلة. الله. يقاتل المسألة ليس فيه لا تقول انني في ذمة الله. نعم نحن في ذمة الله لكن لا تقلنا سيكون ليس علي - 00:38:48

لا ابدأ انت عرة. نعم. عرضة من خلال سنة الله الدارجة في البشر من قاتل ومن دخل المعصية قد يجرح قد يقتل قد تقطع يده رجله او شيء هكذا المسألة على بيضاء نقية كالشمس. الله اخرج هكذا - 00:38:58

ليس يعني فيها لف او دوران او شيء لا هي لا تقل لماذا اصابني لان في سبيل الله كذا لا لا لا سبحان الله يا دكتور ناصر ولذلك بعض الصحابة لما دخل بعض المعارك ولم - [00:39:15](#)

طبعاً فقال يا ربي ما على هذا بايعتني. نعم نعم. وانما بايعتك على ان اقتل. نعم. نعم. ان يدخل السهم من هنا فيخرج من هنا. صحيح فلما فقال للنبي صلى الله عليه وسلم قال له ان تصدق الله. نعم. يصدق. صحيح - [00:39:25](#)

هنا يقاتلون في سبيل الله نلاحظ يقاتلون يقاتلون لماذا جاء بالفعل المضارع؟ صيغة الفعل المضارع للدلالة على ان هذا متجدد. احسنت للتجدد والحدوث ان فعل المقاتلة ايها المسلم ليست معركة واحدة وتنتهي بس خلاص تجلس في بيت امك. لا او عند زوجك او كذا لا. القضية كلما - [00:39:39](#)

فتجددت دواعي الجهاد والقتال فاخرج فانك قد بعث نفسك لله. لا حول ولا قوة فالقضية قضية ماذا؟ ليست تارة ولهذا لا يعني او من في قلبه كذا لا لا لن يدخل هذا المقام. لانه مرة هو يأخذ غنيمة وينتهي. لا القضية انت على طوارئ - [00:39:56](#)

مرابطة. تماماً فقال يقاتلون في سبيل الله. طيب السؤال الثاني اين المفعول به يقاتلون الكفار لما لم يخصص لم يقل الكفار او الاعداء لارادة العموم والشمول بمعنى انه ليس اليهود مثلاً او الكفار او البوذيين او الشيوعيين او الملاحدة فقط هم الذين يقاتلون اما غيرهم فلا فيخرجون عن نطاق - [00:40:15](#)

قلت كلا كل من خرج على ولي الامر فانه محل مقاتلة. هم يقاتلون في سبيل الله كل خارج سواء كان خارج عن الاسلام اصلاً او منابذ العداوة المسلمين او اراد بالمسلمين وبدولتهم شراً او بنسائهم - [00:40:38](#)

باسلحتهم وكذا بمقدراتهم او نطفهم او غير ذلك من الامور كل هؤلاء يقاتلون اذا ارادوا بالمسلمين شره فانهم موضع مقاتلة وهم موضع حسبة قتال جهاد في سبيل الله عز وجل. يقاتلوا في سبيل الله ماذا؟ الذي يقرر ولي الامر معتبر مسلمين مقاتلته - [00:40:54](#) ولهذا لو لو بغت باغية من شباب المسلمين او من المسلمين او من اي جهة او كذا فارادت بالمسلمين بوليهم شراً او بدولتهم شراً ولو ادعت القتال او الجهاد او - [00:41:10](#)

قيمة ذلك فانها اذا خرجت على الجماعة وافتي ذوي الحل والعقد من اهل العلم والى ولي الامر وقرر ولي الامر منابذتهم ومقاتلتهم ومحاصرتهم حتى يتوبوا الى رشدهم او او استأصل سوفتهم هذا من الجهاد في سبيل الله. الله اكبر. ومن القتال في سبيل الله. ولا يحسب ان يقول انه صحيح ان بعضهم قد يكون يحفظ القرآن او يتلوه - [00:41:23](#)

او يحفظ بعض الحديث او شيء من ذلك لا نابذ المسلمين فجرهم نال من مؤسساتهم ومقدراتهم من منولاتهم وكذا مثل ما يحصل للاسف الشديد هذه الايام للاسف والله هذا تشويه للجهاد وليس من الجهاد في شيء اساسي - [00:41:43](#)

البتة. صحيح. لماذا؟ لان الذي يقرر الجهاد اصلاً ولي الامر. الذي يقرب اهل الحل والعقد لولي الامر بعد النظر في هذه المسائل في اصولها وفي مقاماتها وفي آقضاياها وتوابعها. الامر - [00:41:57](#)

فليس لاحد يذهب الى تورة بورا او لاي جهة اخرى ثم يقول انني ساجاهد من قال لك انت تستدعي الاعداء على دول الاسلام وعلى مقدرات المسلمين وعلى نسائهم وعلى شبابهم وعلى دينهم. اتق الله في نفسك هذا ليس جهاداً بل هو اعلان حرب على المسلمين. والمسلمون في - [00:42:07](#)

ليست حال الان قوة وليست ولهذا اعجبتني كلمة الشيخ وفقه الله ورحمه الله الشيخ محمد بن صالح العثيمين اه لما سئل في مسألة ايام البوسنة والهرسك وكذا في اللقاء المفتوح في مسألة طلبوا من الشيخ ان لماذا لا يعلن الجهاد ولماذا وكذا فقال يا شباب اربعوا على انفسكم - [00:42:23](#)

الجهاد شعيرة من شعائر الاسلام كأى شعيرة من شعائر الاسلام لها شرطان القوة والقدرة على استعمال القوة فاسألکم الان هل عند المسلمين بشكل عام قوة تكافى النيتو حلف النيتو او الغرب بشكل عام او لاي جهة الذين تكالبوا مع الصرب؟ هل عندهم من القوة - [00:42:41](#)

وما يدفع ويردع هذه مسألة حتى لو قدر وجود بعض القوة هل عنده من القدرة التقنية وغيرها على استعمالها القوة بما يدفع ويردع

لا يمكن ولذلك فان اعلان الجهاد في مثل هذا خرق - [00:42:59](#)

لماذا؟ لانه يوسع النار بدل ما تكون محصورة في البوسنة او في جهة معينة او في العراق او في كذا او في الصومال آآ تمتد الى

الجزيرة العربية الى الشام الى السودان - [00:43:13](#)

جهات اخرى فهنا يتسع الخرق عن راقع وهذي كارثة ليس من الجهاد بشيء البتة جزاك الله خير. فالقضية قضية خطيرة. طيب بقي

معنا دقيقتان اريد ان نكمل الاية. نعم. لان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتل - [00:43:23](#)

في قراءة فيقتلون ببناء الفاعلية. ايه. فيقتلونه. اي نعم. وتلك ابناء المجهول يقتلون. هنا اشارة الى ماذا؟ الى ان زمام المعركة ينبغي ان تكون بايديكم ايها المسلمون لهذا جاءت فاء التعقيبية مباشرة ينبغي ان يكون ولهذا قالوا ان الحرب او النصر مع اول الظربة. يبدو

ان يجب - [00:43:38](#)

ان تكون ايها المقاتلين ايها المقاتلون آآ على اهبة الاستعداد بحيث اذا اعلن ولي الامر اعطى الشهرة اطلق انت ينبغي ان تكون البادئ

الفاعل الاول اي نعم مباشرة ولا تستغرب لو وقع عليك القتل ولهذا قال فيقتلون ويقتلون - [00:43:58](#)

نعم. وفي قراءة فيقتلون ويقتلون. عكس. اي نعم مجهول في ما لم يسمى فاعل في هذا. هذا قالوا اشارة الى عراقية طلب الشهادة عند المجاهدين نعم. الى ان تراب الجهاد اساسا هي غايتهم. ولهذا لو وقع القتل عليهم ابتداء. هذا امنيتهم. اي نعم استحلوا.

استعذبوه. فيقتلوا ايضا حذف المفعول للغرض السابق - [00:44:14](#)

فيقتلون يقتلون وعدا عليه حق هنا قول وعدا عليه حق هنا مصدر مؤكد لاي شيء للبيع نفسه وعدا هذا البيع اه مصدر مؤكد. ثم قالوا

لايجابه والله عز وجل لا موجب لنفسه وانما هذا اشعار وطمأنة وتكريم للمؤمنين بانه عليه وحده لا شريك له - [00:44:35](#)

وانه هو المتكفل بهذا والمتعهد به بهذا الوعد وهو الجنة وعدن عليه حقا حقا مصدر مؤكد اخر وعدا عليه حقا وقيل ان حقا وصفا لان

حقا وصف لوعدا. مم يعني وعد حقا. وعدا حقا عليه وعدا عليه حقا في التوراة - [00:44:51](#)

والانجيل والقرآن. الله اكبر. اه في مسألة الفيل الظرفية هنا اشارة قال العلماء اشارة الى صكوك البيع. انها موجودة في ماذا؟ في التوراة قبل ان تحرف والانجيل قبل ان تحرف والقرآن الحكيم الذي هو كلام الله عز وجل لا يأتيه الباطن من بين يديه ولا من خلفه.

مليء بهذا. فهذه صكوك البيع لكل بيع صك. وهذه صكوكهم عريقة وفي ذلك - [00:45:09](#)

اشارة الى قدم عراقية الجهاد الى فريضة الجهاد. وانك وايها المؤمنون يا امة محمد ليستم بدعا من هذا الجهاد ماض قبلكم. كتب عليكم بالقتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. الشاهد في التوراة والانجيل والقرآن. ثم قال ومن اوفى بعبد من

الله - [00:45:29](#)

هنا استفهام لغرض بلاغي مجازي وهو لا احد لا احد. اذا لا اذا لا يوجد وقد تعهد الله عز وجل بالوفاء بهذا الوعد. وجعله حقا وقطع اذا

لا احد او - [00:45:46](#)

بعهد من الله فاستبشروا مباشرة الفئة التعقيدية. لما اكد هذا المعنى وانه لا احد اوفى بعهده ولا اه ايضا يتم عهده من الله عز وجل. قال فاستبشروا بالفتاة التعقيبية فاستبشروا ببيعكم استبشروا هنا الاستبشار اي لتظهر آآ اثر آآ والفرح بهذا البيع على بشرتكم. الانسان

اذا بشر بخبر - [00:46:00](#)

اسارير الفرحة بهذا البشر بهذا الخبر على ماذا؟ على بشرته. ان يظهر اثر هذه البشارة وايضا بشروا من وراءكم ومن خلفكم ومن حولكم بهذا البيع العظيم فاستبشروا ببيعكم لماذا اضاف البيع اليهم؟ ببيعكم؟ الاشارة الى ماذا؟ لانه لا مكره لكم على هذا البيع انتم

الذين تقدمتم له واحتسبوا - [00:46:20](#)

كتبتموه عنده عز وجل. اذا فيه مطاوعة مفاعلة هذا منكم اذا فبيعكم انتم اذا فاستبشروا به فتقدموا الى الساحة فاستبشروا ببيعكم

الذي بايعتم به وليلة قال بايعتم به الله ومن اوفى يعني بايع سمي - [00:46:40](#)

الى مكره لاحد هو الحوز العظيم. هنا في فاصلة الاية الحكيمة بقوله وذلك هو الفوز العظيم اشارة الى ماذا؟ الى ان هذا الفوز لا اعظم

منه باسلوب القصر بتعريف الطرفين باسم الاشارة والتحليل ذلك الفوز. ثم وسط - [00:46:54](#)

ضمير الفصل بينهما لتأكيد القصر ايضا هو الفوز العظيم الى فوز واذا وصف الله عز وجل شيئا بالعظيم وهو العظيم عز وجل دل على انه لا اعظم الله اكبر هذه اية واحدة يا دكتور ناصر توقفنا معها من آيات الجهاد والوقت انتهى - [00:47:12](#)

فكيف لو كنا اه نخصص بعض الحلقات للحديث عن مثل هذه الايات العظيمة؟ لكن هذا لعله رسالة للاخوة المشاهدين آيات القرآن الكريم ايها الاخوة لو توقفنا مع بلغتها بهذه الطريقة والدكتور مستعجل نعم حتى ندرك الوقت لكن لم نتمكن لو اخذني المستمعين هذا دليل ايها الاخوة على ان القرآن ملي يا اخواني بالعلم - [00:47:28](#)

وبالفقه وبالنظر لو تدبرناه وتأملناه. ارجو ان تكون هذه الساعة المختصرة التي تفضل بها الدكتور ناصر باعثة لنا جميعا على المزيد من التفقه و النظر في كتاب الله سبحانه وتعالى. باسمكم جميعا ايها الاخوة المشاهدون اشكر الله سبحانه وتعالى. ثم اشكر الدكتور ناصر ابن عبد الرحمن الخنين استاذ البلاغة القرآنية - [00:47:48](#)

بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية على ما تفضل به في هذا اللقاء واسأل الله ان يجمعنا وانت يا دكتور ناصر في هذا البرنامج على خير ولعلنا في حلقات قادمة نتناول بعض الايات الاخرى - [00:48:08](#)

بهذه الطريقة وانتم ايها الاخوة المشاهدون تقبل الله منكم صيامكم وجعلنا وياكم من المقبولين في هذا الشهر الكريم اترككم مع سؤال هذه الحلقة واراكم غدا باذن الله تعالى اه في امان الله - [00:48:18](#)

بسم الله الرحمن الرحيم رب العالمين. الرحمن الرحيم - [00:48:31](#)